



# لا أعترف بالقواتين الوجودية! بثينة خليفة: أنا طبيبة الحد العتيقة وإن اكتسيت بالمودرن!

حاورتها لبيبة فارس

من طبيعتها الرفاء ومن شيمها الاخلاص وهذا ليس مجرد كلام أو مدح، ولكنه واقع قامت بترجمته من خلال توثيق أعمال من تحبهم والسهر على حفظ منجزاتهم ومكتسباتهم. خصوصاً من قضى جل عمره في خدمة وطنه واستثمار ما يملك من علم وتطويره في سبيل رفعتهم... أصيلة هي بحبها للآخرين وبقلبها الذي يختصر طبية قلوب أهل البحرين، بل ويشعرها الذي يعوج بسحر البداوة العريقة ويهوج بأسرار الشعراء.

والدها رحمه الله أطلق عليها لقب طبيبة الحد، ولقد صدق، فهي طبيبة حقيقية برفقتها وأوثقها الموصلة، وأمومتها الصاخبة كالطبيعة...

لكن خلف هذه الرقة قضيح أنثى متمردة، ومفكرة قررت أن تضع قوانين لها وفق مبادئها، فهي امرأة تعزج بين امرأتين أحدها هادئة كسماء ليلة صيف، والثانية هائجة ومأنجة كأعواج شدة الخليج...

وهي أيضاً صاحبة قلم رشيق ورأي سعيد، تحمل هموم المرأة تارة وتستشعر قضايا الأمة العربية تارة أخرى، قلبها الويع يمتلئ حباً وولاءً لملك يلاذها ولتقيادة الرشيدة. وكلم هي ممتنّة لما تحقّق لا قليل العهد الإسلامي للمرأة البحرينية، حيث تفوقت البحرينية على نظيراتها الخليجيات وتبوأت المناصب العليا داخل وخارج البحرين... إنها الإعلامية والكاتبة بثينة خليفة حسن قاسم... "ميادين" حاورتها لتتف على آرائها وآخر أعمالها وما الذي تحفظه للمستقبل...